الباب السادس في غرس الكرم

وما ينبغي ان يعمل منه لكي ترسخ عروقه في الارض ويحب ويسرع
ادراكه وما يتعلق بذلك قال قسطوس ينبغي
لغارس الكرم ان يعمد فيطلي طرفي كل قضيب من قضبان
غرس الكرم ما كان رطبا من اخثا البقر فانه اذا فعل به
ذلك سلم من ان ياكله الدود او غيرها من الهوام ولا ينبغي ان
يغرس من قضبان غرس الكرم وان كان طويلا الى
شبعه كعوب من وسطه بعد ان يطرح من ذلك القضيب
طرفاه هكذا كان علماونا الاولون يفعلون ٥ وقد يغرس
الكرم معتدلا ويحود عرانه احود منه ما حرف منه في
حفرته بعض التحريف ٥ وينبغي ان يدعم اصل كل غرس من
الكرم والشجر بحجر على قدر الكف المقبوضة الاصابع ثم تخلط
التراب الطيب الندي سوى التراب الذي يخرج من الحفر التي يغرس
فيها الغرس بسرجين جاف فيحشى بها تلك الاصول فان التراب
يشد الارض والسرجين فيه يزداد الحفر لمكان الحجر
الذي فيها سعة مع ان الحجر يبرد اصل الكرم اذا اشتد الحر ويكون
ذلك ابقى على الغرس قال سوديون العالم انه ينبغي لاصول

الغرس

الغرس ان يطلى بشيء من القطران فان ذلك اسلم لها من
الدود والعفن ٥ ومن الناس من يضرب في الارض للغرس اوتادا
ثم يقلعها ويجعل اصول الغرس في حفر تلك الاوتاد ولم يصب من
فعل ذلك ولم يوفق فان ذلك يعمي عيون الغرس ويمسحها واذا
عمد الى شجر البلوط والنخاع وندقا جميعا ثم نثر من ذلك
في حفرة اصل كل غرس سلمت من الافات وزادت ثمارها
وطاب شرابها وقد يعمد ناس من اهل العلم بالغرس الى تبن
العدس والحمص والماش والفول فيجمع هذه الاتبان ويقذف
منها في كل حفرة اصل غرس من الكرم قدر ما يغطي قعر
حفرة الغرس لان التبن يدفي الغرس في الشتا فاذا فرغوا
من الغرس وردموا حفرة بالتراب جعلوا من هذه الاتبان ايضا
حول اصل الغرس من فوق الارض قدر ما يدفي ذلك الاصل
ويرد شدة البرد عنه ٥ ومن الناس من يجعل في حفر اصول
الغرس شيئا من الابوال الانسي ٥ ومنهم من يجعل فيها
قدر كف من ثفل العنب بعد ان يحمض على النار ويثفل
العنب بعد ان يحمض هو ما يبقى بعد العنب بعد ان يعصر غير
انه يجعل في اصول ما كان من غرس ابيض العنب بثفل العنب